قوله تعالى ان الذين لا يرجون خبر ان أولئك مأواهم النار فأولئك مبتدأ ومأواهم مبتدأ ثان والنار خبره والجملة خبر أوليك بما كانوا الباء متعلقة بفعل محذوف دل عليه الكلام أي جوزوا بما كانوا يكسبون .

قوله تعالى تجري من تحتهم يجوز أن يكون مستأنفا وأن يكون حالا من ضمير المفعول في يهديهم والمعنى يهديهم في الجنة إلى مراداتهم في هذه الحال في جنات يجوز أن يتعلق بتجري وأن يكون حالا من الانهار وأن يكون متعلقا بيهدي وأن يكون حالا من ضمير المفعول في يهدي وأن يكون خبرا ثانيا لان .

قوله تعالى دعواهم مبتدأ سبحانك منصوب على المصدر وهو تفسير الدعوى لأن المعنى قولهم سبحانك اللهم و فيها متعلق بتحية أن الحمد أن مخففة من الثقيلة ويقرأ أن بتشديد النون وهي مصدرية والتقدير آخر دعواهم حمد ا .

قوله تعالى الشر هو مفعول يعجل و استعجالهم تقديره تعجيلا مثل استعجالهم فحذف المصدر وصفته المضافة وأقام المضاف إليه مقامها وقال بعضهم هو منصوب على تقدير حذف حرف الجر أي كاستعجالهم وهو بعيد إذ لو جاز ذلك لجاز زيد غلام عمرو وبهذا ضعفه جماعة وليس بتضعيف صحيح إذ ليس في المثال الذي فعل يتعدى بنفسه عند حذف الجار وفي الاية فعل يصح فيه ذلك وهو قوله يعجل فنذر هو معطوف على فعل محذوف تقديره ولكن نمهلهم فنذر ولا يجوز أن يكون معطوفا على يعجل إذ لو كان كذلك لدخل في الامتناع الذي تقتضيه لو وليس كذلك لأن التعجيل لم يقع وتركهم في طغيانهم وقع .

قوله تعالى لجنبه في موضع الحال أي دعانا مضجعا ومثله قاعدا أو قائما وقيل العامل في هذه الاحوال مس وهوضعيف لأمرين أحدهما أن الحال على هذا واقعة بعد جواب إذا وليس بالوجه والثاني أن المعنى كثرة دعائه في كل أحواله لا على أن الضر يصيبه في كل أحواله وعليه جاءت آيات كثيرة في القرآن كأن لم يدعنا في موضع الحال من الفاعل في مر إلى ضر أي إلى كشف ضر واللام في لجنبه على أصلها عند البصريين والتقدير دعانا ملقيا لجنبه .

قوله تعالى من قبلكم متعلق بأهلكنا وليس بحال من القرون لأنه زمان